والبيت هداية عرفته لغة الحجاز وغيرهم تقول هديته
الى الطريق والى الدار وهديت واهتديت بمعنى انتهى **بتر** قطع
قال الجوهري بترت الشيء بترا قطعته قبل الاتمام
والابتتار الانقطاع والبائر السيف القاطع والابتر المقطوع
الذنب وفعله بتر بالكسر يبتر بترا والابتر الذي لا عقب له
وكل امر انقطع من الخير اثرم فهو ابتر انتهى **فتلخص**
من كلامه ان البتر باسكان التاء وفتحها القطع وعرفه الناظم
في الاصطلاح بان تقطع الجزء المحذوف وقد علمت ان الحذف
اسقاط سبب خفيف والقطع حذف اخر الوتد المجموع وتسكين
ما قبله فاذا اجتمعا سمي ذلك بترا ومثال ذلك فاعلاتن
تسقط منه تن لحذف الذي تليه ثم تسكن اللام للقطع فيبقى
فاعل فينقل الى فعلن وفعولن تحذف منه لن للحذف والواو ثم
تسكن العين للقطع فيبقى فع فينقل الى فعل **ووجه**
التسمية ان الجزء بعد ما حذف منه اشبه المقطوع الذنب ففيل
للجزء ابتر والفعل منه بتر بالكسر ان فعل لا باني الامر فعل
المكسور العين ومصدره فعل بالتحريك ولعل الناظم سكنه
ضرورة او راعى من يقول في الجزء مبتور فانه من بتر بالفتح
والمصدر منه كما نطق به المصنف بترا ولا يدخل غير هذين
الجزئين **بسبب** الباء الاولى ظرفية بمعنى في والسين والباء
الاولان رمز على البحرين اللذين يدخلهما البتر فالسين للتقاء
والباء للمديد والغي الباء والسين الاخيرين اذ لا يقع بهما البتر
لتكررهما والسبسب لغة قال الجوهري المفازة يقال بلد
سبسب وسباسب واما السباسب في شعر النابغة فيعني

غير الهم انتهى **المديد** البحر وسيأتي ان شاء الله تعالى **اختص** بضم
التاء مبنيا للمفعول قال الجوهري خصه بالشيء خصوصا
وخصوصية والفتح افصح وخصيصي وانما يفعل هذا خصاصة من
الناس اي خواص منهم والخاصة خلاف العامة واختصه بكذا
اي خصه به انتهى **باسميه** الظاهر ان ضمير اسميه راجع الى الابتر
واسماه مما الاسمان اللذان تركب منهما وهما القطع والحذف
فاذا اجتمعا في الجزء والمديد لم يقل له ابتر كما يقال لجزء المتقارب
اذا اجتمعا فيه بل يقال فيه مقطوع محذوف فقد عمي باسمي
البتر مفصلين وقال بعضهم الضمير عائد على قطع المحذوف
واسماه القطع والحذف انتهى واسميه تثنية اسم وتقدم
القول فيه **الدعا** ممدود وقصره ضرورة بمعنى التسمية وتقدم

التركيب لما فرغ من ذكر العلل اللازمة على سبيل الاجمال
اخذ يذكر محال كل نوع منها من البحور على سبيل التفصيل وبدا بالاول
فالاول منها على عادته في مراعاة اللف والنشر المرتب فقال
فحيث حاسبوك يوجد او يدخل الحذف للسبب الخفيف واقطفا
اي واستعمل القطف بحذف السبب الخفيف لكن بعد تسكين
الحرف الذي قبله يليه وبهذا يفارق الحذف فانه حذف
السبب الخفيف بلا مزيد ويكون هذا القطف في بحر الوافر
وجزءه مفاعلتن فاذا حذفت سببه الخفيف وهو تن بقي
قبله سبب ثقيل وهو عل فاذا اسكنت اللام صار سببا خفيفا
وانتفى الثقيل او تقول سكنت اللام اولا فانتفى السبب الثقيل
ثم حذف السبب اثر التسكين وهذه العبارة اجرى مع لفظ
الناظم فانه جعل الحذف اثر التسكين والى انتفاء الثقيل

علل النقص

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)